

خالد البطش: يوم القدس العالمي انعطافة كبيرة في تاريخ الأمة



أكد القيادي في حركة الجهاد الإسلامي، خالد البطش، أن يوم القدس العالمي انعطافة كبيرة في تاريخ الأمة، لافتاً إلى دوره في تخليد القضية الفلسطينية.

وفي حوار مع وكالة تسنيم الدولية للأنباء عبر البطش، عن أمنيته بعودة بوصلة الأمة العربية والإسلامية نحو القضية الفلسطينية في يوم القدس العالمي، معتبراً إياه يوماً لتوحيد الأمة ولم شملها.

وقال البطش: "يوم القدس العالمي الذي أطلقه الإمام الخميني رحمه الله في بداية انتصار الثورة الإسلامية في إيران

شكل انعطاف كبيرة في تاريخ الثورة الإسلامية في إيران والشعب الإيراني وكل شعوب المنطقة، باعتبار أن فلسطين هي القضية المركزية للامة العربية والإسلامية وبالتالي هذه الدعوة وهذا اليوم أعطى للفلسطينيين أملا بأن الأمة لم تمت وإن الامة قادمة لا محالة من اجل استرجاع فلسطين وتحريرها من المحتل الصهيوني".

وأضاف: "بالتالي نحن نرى في هذا اليوم محاولة جادة من قبل إيران والقيادة في إيران من أجل تحرير فلسطين وحث الامة والمجتمع العربي والمسلم لتحرير فلسطين وبالتالي نحن نعلق آمالا كبيرة على هذه الدعوات ونأمل ان تساهم في إعادة الأمة الى وعيها لكي تقف كل هذه المجازر والصراعات الطائفية والمذهبية اليوم، وتعود البوصلة مجددا باتجاه فلسطين المحتلة ومسرى النبي محمد (ص)".

وحول مد العون لأبناء الشعب الفلسطيني المحاصرين في غزة والقدس قال: "نحن كشعب فلسطيني وفي قطاع غزة المحاصر منذ 10 سنوات نأمل من الامة الإسلامية والعربية أن تبادر لنصرة الشعب الفلسطيني، وانا اعتقد أن رمضان وما يشكله من يوم القدس العالمي من دعوة لاعتبار فلسطين القضية المركزية وتحرير فلسطين ينبغي ان تترتب عليه إجراءات عربية واسلامية متعلقة بإنهاء الحصار أولا ودعم أبناء الشعب في غزة والمقدسيين في بيت المقدس بالإضافة الى رفع الهمم لتجيش الجيوش وارسالها الى فلسطين".

وتابع قائلا: "نحن نرى الأمور من هذه الزاوية ولذلك نجدد دعواتنا لوقف كل الصراعات في المنطقة والمذابح والدماء التي تسيل من هذه الأمة والعودة الى "إسرائيل" باعتبارها العدو المركزي للامة العربية والإسلامية".

وأكد البطش أن الشعب الفلسطيني في ارض 48 يخضع مباشرة لحكم الكيان الصهيوني وهو شعب حي و متمسك بهويته العربية الإسلامية وهويته القومية وبالتالي لن ينسلخ عن عقيدته الإسلامية السمحاء و"بقي شعبا مسلما والمسيحي الفلسطيني بقي مسيحيا أيضا مؤمنا وبالتالي الجميع يؤمن بالقضية، حتى وان كان المحتل قد احتل فلسطين فإن هذا لم يمنع الفلسطينيين في الداخل من احياء يوم القدس والمشاركة فيه والنضال مستمر في بيت المقدس لمنع تهويده

ومنع المستوطنين من فرض سيطرتهم واراوتهم على هذا المكان المبارك".

وحول مستقبل يوم القدس في ظل الصراعات التي تفتت الأمة قال: "برغم من كل ما يتم اليوم في ساحات الوطن العربي من صراع واقتتال فهذا يجب أن يكون دافعا للعودة الى فلسطين وأتمنى في يوم القدس العالمي أن يتوقف جميع المتصارعون في الوطن العربي وأن يعيدوا توجيه البوصلة نحو القدس فالكيان الصهيوني عدو لهذه الأمة، كل الأمة وليس فئة او طائفة وبالتالي نتمنى أن يكون يوم القدس يوم تجميع الأمة يوم توحيد الأمة، يوم شد الهمة تجاه القدس ووقف نزيف بين أبناء الأمة".